



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

متطلبات تنمية القيم العلمية بكليات

التربية للطفولة المبكرة

إعداد

أ.د/ محمد مصطفى محمد مصطفى

أستاذ أصول التربية و التخطيط التربوي ووكيل
كلية التربية لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة
كلية التربية - جامعة أسيوط

د/ آيات فاروق حسين

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة أسيوط

أ / امال مراد جمعة هجرس

معلمة رياض أطفال بروضة الجامعة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٧/٣٠ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٨/٢٥

«العدد الحادى والثلاثون- اكتوبر ٢٠٢٤م - الجزء الاول»

متطلبات تنمية القيم العلمية بكليات التربية للطفولة المبكرة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٧/٣٠ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٨/٢٥

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى : التعرف على واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط. ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، كما أعدت الإستبانة كأداة للدراسة الميدانية ، وبلغت العينة ككل (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية و التجريبية بمحافظة أسيوط . وتوصلت الدراسة إلى أن واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط جاءت بدرجة متوسطة الأمر الذي يتطلب بذل مزيد من الجهد لتعزيز القيم العلمية لدى طفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم .

الكلمات المفتاحية : القيم العلمية ، طفل الروضة ، أساليب التعزيز

Requirements for The Development of Scientific Values at The Faculties of Early Childhood Education

Prof. Dr.\ Muhammad Mustafa Muhammad Mustafa
Dr.\ Ayaat Farouq Hussein
Amal Murad Jomaa Hagrass

Thesis abstract

The study aims to identify the reality of the role that the KG teachers play to reinforce scientific values for children in Asyut Governorate .The researcher has used the Descriptive Approach and set a questionnaire as a tool for a field study. The sample as a whole includes (40) female KG teachers at official and experimental schools in Asyut Governorate . The result of the study points out that the reality of the role of the KG female teachers in reinforcing scientific values in children in Asyut governorate turned up in an intermediate grade , which requires exerting too much effort to reinforce the scientific values for the KG children in light of Egypt vision for Education 2030.

Key words: scientific values – Kindergarten child

المقدمة

بالعلم تحيا القلوب وتستنير البصائر فالعلم نور وحياة والجهل ظلام لذلك نجد المجتمعات المتحضرة التي تسعى من أجل التقدم و تحقيق مستقبل مشرق نجدها تحرص و تهتم بالعلم و التعليم و خاصة في مرحلة الطفولة لأن الأطفال نواة المجتمع و بذرته التي تثبت و ترعرع و نجني ثمارها من أجل مستقبل مشرق .

لذا علينا أن نهتم بالنبتة وبذل أقصى الجهود لكي نهبيء لها بيئة علمية متقدمة تنثر علماء علي درجة عالية من العلم و المعرفة عند إذ يصبح العلم جزءا لا يتجزأ من المجتمعات.

الإحساس بالمشكلة :

من خلال عملي كمعلمة لاحظت أنه لا يوجد نسق قيمي واضح محدد للقيم العلمية التي ينبغي تنميتها لدي أطفال هذه المرحلة . و في محاولة الباحثة لمسايرة أسئلة الأطفال و النقاش معهم لاحظت أن هناك نقصا في المعرف بسيرة العلماء و الصعوبات التي واجهها العلماء .

-الدراسة الإستكشافية :

قمت بإجراء دراسة دراسة إستكشافية لإستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال لهذه المرحلة بمناطق تعليمية متعددة بمحافظة أسيوط و طبقت إستبانة علي ٣٠ معلمة لإستطلاع آرائهم حول القيم العلمية بمناهج إكتشف لهذه المرحلة و أشارت نتائج هذه الدراسة إلي إجماع آراء هؤلاء المعلمين علي الآتي :

- عدم وجود منهجية مخطط لها و منتظمة لكيفية تضمين القيم العلمية الرئيسية و الفرعية ضمن المنهج وتفقر مبدأ التناسق داخله .
- ينص المنهج علي ضرورة تنمية القيم في الأهداف العامة لهذه المرحلة و علي تنمية القيم العلمية كأهداف عامة لمناهج إكتشف بهذه المرحلة و لكن لا يلق هذا الهدف الإهتمام الكافي لتحقيقه بإعتبارها عصب العملية التعليمية التعلمية و أداة نجاحها و

- أن نوعية التعليم و مدي تحقيق الأهداف التربوية و الإرتقاء بمستوي أداء الطلبة مرهون بكفاءة و فاعلية المناهج الدراسية .
- لا يوجد قيم تقدير العلماء بمظاهرها السلوكية ولا أنشطة لتنميتها و تقويمها .
 - أسلوب التناول الضمني للمظاهر السلوكية .
 - ضعف توجيه دليل المعلمة إلي الإهتمام بتعزيز القيم العلمية .
 - لا يوجد نسق قيمي متكامل للقيم العلمية التي ينبغي تنميتها لدي أطفال هذه المرحلة.

مشكلة البحث :

وإنطلاقا مما سبق فإن هذه الدراسة جاءت نظرا لأهمية القيم العلمية و دورها المهم في توجيهه و تحديد السلوك المقبول حيث لا يوجد علي حد علم الباحثة دراسات تناولت وضع (تصور مقترح) للقيم العلمية في كتب اكتشف لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية .

و بهذا تتضح مشكلة البحث في السؤال الآتي :

- ماواقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط؟
- وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة الأدوار بين إستجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغيرات البحث الآتية (الخبرة التعليمية و المؤهل العلمي) ؟

أسئلة البحث :

في ضوء ما سبق يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

- ١- ما الإطار الفكري للقيم العلمية لدى أطفال الروضة؟
- ٢- ما أساليب تعزيز القيم العلمية لدى معلمات رياض الأطفال ؟
- ٣- ماواقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط؟

- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة الأدوار بين إستجابات أفراد العينة يمكن أن تعزى لمتغيرات البحث الآتية (الخبرة التعليمية ، و المؤهل العلمي) ؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية بروضات محافظة أسيوط؟

أهداف البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلي :

- ١- تحديد أساليب التعزيز لدى معلمات رياض الأطفال في القيم العلمية.
- ٢- التعرف على واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط.
- ٣- التعرف علي واقع ممارسة المعلمات الأدوار في تعزيز القيم العلمية لدي الأطفال لمتغير الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي .
- ٤- وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية بروضات محافظة أسيوط

أهمية البحث :

أولاً- الأهمية النظرية :

- ١- إكتساب البحث الحالي من حيوية و حداثة الموضوع حيث يتناول موضوع القيم العلمية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم .
- ٢- مناقشة موضوع يخص مرحلة مهمة في حياة الطفل وهي مرحلة الطفولة المبكرة .
- ٣- تقديم وصفا شاملا و تنظيرا وفييرا في الإطار النظري عن تفعيل دور المعلمات لتعزيز القيم العلمية لدي طفل الروضة .

٤- دراسة القيم العلمية التي تعتبر ضرورة بالغة حيث تعد عنصرا هاما وفعالا لمعايشة عصر العلم بتقنياته الأمر الذي يتطلب و عيا علميا بالعلاقات المتبادلة بين كل من العلم و تطبيقاته و المجتمع والذي تزداد معه الحاجة بهذه القيم العلمية كمعايير أخلاقية يحتكم عليها عند التعامل مع العلم و تقنياته لصالح الإنسان .

٥- إعتبار دراسة القيم العلمية والسعي لغرسها من الضروريات والألويات لما يتميز به عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجيا هائل و تواصل سريع بين أجزائه و ما يواجهه المتعلم من تحديات إجتماعية و ثقافية تؤثر في الغالب علي القيم لدي الأفراد و المجتمع كما يترتب ظهور العديد من المشكلات .

٦- قد يسهم البحث في تطوير طرائق التدريس المتبعة بما يتناسب مع ميول و إهتمامات و حاجات الأطفال و مراعاة الفروق الفردية بينهم مما يساهم علي تنمية التفكير العلمي السليم.

٧- ينسجم مع الإتجاهات التربوية الحديثة .

الاهمية التطبيقية :

١- الاستفادة من نتائج الدراسة في تعريف الأطراف والجهات المهمة برعاية الأطفال كالباحثين وأساتذة الجامعة وطلبة الدراسات العليا والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم بواقع دور معلمة رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى أطفال الروضة.

٢- من المتوقع أن تغيد نتائج الدراسة المشرفين التربويين في توجيه انتباه معلمات رياض الأطفال إلي ضرورة إلمام تلاميذهم لقيم علمية وإيجابية بدل الإقتصار علي الجانبين العقلي والمهاري في التدريس.

٣- قد يفيد مخطوطا المناهج بتضمين أنشطة تعليمية أكثر و تطبيقها من خلال مصفوفة القيم العلمية في مقررات كليات إعداد معلمات رياض الأطفال والمنهج المطور ٢٠٠ .

٤- تدعم الدراسة الحالية الأنشطة التي تقدمها معلمة الروضة لبناء القيم العلمية لدي الطفل.

٥- تخدم المهتمين بتطوير مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في التركيز علي اساليب وطرائق تدريس و تنمية القيم العلمية لدي الطفل .

- ٦- تقييد الباحثين و المعنيين بالشأن التربوي و البحث العلمي حيث أنها تستجيب للتوصيات الصادرة عن المؤتمرات العلمية و الندوات البحثية في الأونة الأخيرة .
 - ٧- يستفيد من نتائج الدراسة مخططوا المناهج بوزارة التربية و التعليم و كليات إعداد المعلمين و مراكز التطوير التربوية
 - ٨-تضمن المقررات الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة في القيم العلمية التي ينبغي أن تتوفر لأطفال هذه المرحلة و تعزيز القيم المنخفضة كما ظهرت في نتائج هذه الدراسة .
 - ٩- مساعدة المختصين في مختلف مجالات التربية عند معالجة ضعف القيم العلمية لدى معلم المستقبل .
 - ١٠-تساعد هذه الدراسة الباحثين في سد بعض الثغرات الموجودة في القيم العلمية للمعلمين في التربية من خلال التعرف إلي الفروق الإحصائية في متغيرات الدراسة و قد فتتح لهم أبوابا جديدة للبحث في هذا المجال .
- قدمت الدراسة تصورا مقترحا في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج قد تقييد المسؤولين عن مرحلة الطفولة المبكرة من واضعي المقررات الدراسية و الأنشطة التعليمية في الإرتقاء بدور المعلمات لتعزيز القيم العلمية لدى طفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم.
- ٤- وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية بمحافظة أسيوط.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بما يسمح بجمع البيانات و المعلومات من الدراسات و الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية و تحليلها للإستفادة منها في التعرف علي ماهية القيم العلمية لدى أطفال الروضة وللوقوف علي قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب إكتشف لمستويات الطفولة المبكرة و الكشف عن مدي توافرها و مستوي تناسقها و تحليلها و تفسيرها و بعد التعرف علي واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بإستخدام الإستبانة كأداة بحثية و توصلت الباحثة لوضع

تصور مقترح لتحسين دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم .

أدوات البحث:

- ستقوم الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع معلومات وبيانات آراء أفراد مجتمع الدراسة وتوزع حسب المؤهل العلمي و الخبرة التعليمية للتعرف علي واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى أطفال الروضة بمحافظة أسيوط في الأبعاد الآتية (حب الاستطلاع - الأمانة العلمية - تقبل النقد - الصبر والتروي في إصدار الأحكام - الأخلاق العلمية - التمسك بالطريقة العلمية في التفكير - تقدير العلم - إحترام العلماء).

حدود البحث :

تمثلت حدود الدراسة في التالي:

- **حد الموضوع :الإطار الفكري حول** القيم العلمية لدى أطفال الروضة وتحديد أساليب تعزيزها لدى معلمات رياض الأطفال .
- **الحد البشري :** عينة ممثلة من معلمات رياض الأطفال
- **الحد المكاني :** بعض رياضات رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمدينة أسيوط.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق أدوات الدراسة الميدانية عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

الدراسات السابقة:

() دراسة (الشماسي ، عيسي ، ٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم و أثره في إكسابها لطلابهم و تكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلما من معلمي التربية الإسلامية و (٢٤٠) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية و توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها : بضرورة تضمين قائمة القيم التي توصلت لها الدراسة في مناهج العلوم الشرعية بصورة واضحة و بضرورة تدريب المعلمين علي تعليم القيم و استخدام المداخل التدريسي التي تركز علي القيم كمدخل توضيح القيم ومدخل تحليل القيم و مدخل التفكير الخلفي و إستخدام إستراتيجيات التدريس المناسبة لتدريس القيم و تقويم القيم تقويما حقيقيا من خلال المواقف و الإستفادة من أدوات التقويم البديل مما يسهم في تعزيز تعليم القيم . (وزة، ٢٠١٧) .

التعليق :

إتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أن الاهتمام بالقيم العلمية تخلق بيئة علمية تزدهر فيها العلوم ويشعر الفرد بأهمية العلم والثقافة العلمية من خلال التفاعل البناء والخبرات المقدمة له وأن القيم العلمية أحد ركائز التعليم المتميز والمسئول عن إنتاج المعرفة النافعة وتوظيف القيم العلمية في التعليم وإكسابها للطلاب وهم جيل المستقبل.

- وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (ذخيرة ، ٢٠١٦) في طبيعة الدراسة في تناول واقع دور المعلمات لتعزيز القيم العلمية لدي طفل الروضة و محاولة تعرف معوقات تعزيز هذه القيم للطفل المصري و متطلبات تحقيق ذلك لتفعيل دور المعلمات لتعزيز القيم العلمية لدي طفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم. و وضع تصور مقترح لها . و تختلف في طبيعة الدراسة .

والدراسة الحالية تميزت:

- بأنها ساهمت في سعي جمهورية مصر العربية من خلال رؤية ٢٠٣٠ إلي تطوير المناهج وكذلك المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ووضحت كذلك الثورة التكنولوجية والإفتتاح علي الثقافات الأخرى التي من أهم الأسباب التي تجعل التربويين و الباحثين يهتمون بالقيم العلمية و بالمتغيرات الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية التي تؤثر أيضا علي القيم التربوية عامة والعلمية خاصة .

مصطلحات البحث

- القيم values

هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه فالصدق والأمانة وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة. (باصرة، ٢٠١٥).

وتعرف الباحثة القيم إجرائيا بأنها : هي المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الطفل والتي تساعده علي تقويم معتقداته وأفعاله وصولا إلي المثل العليا والسمو الخلقى للذات والمجتمع.

- القيم العلمية Scientific Values:

هي مجموعة من المبادئ التي يستخدمها الفرد في أثناء تفكيره في شئون حياته اليومية لتتم مواجهتها برؤية علمية. (الربيعان ، ٢٠٢٠).

وتعرف الباحثة القيم العلمية إجرائيا بأنها: مجموعة من القواعد والمبادئ الإيجابية التي تعمل علي توجيه تفكير الفرد حيال القضايا التي تواجهه في حياته اليومية بشكل إيجابي.

- طفل الروضة: Preschooler

- المقصود به الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (٤-٦) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر . (باصرقو آخرون ، ٢٠١٥).
- وتعرف الباحثة طفل الروضة إجرائيا بأنه : هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص و السلوكيات يتراوح عمره ما بين (٤-٦) سنوات حيث يمكن له أن يحمل إنطباعات بيئته و خبرات إنفعالية و إدراكية و الميول التي يكتسبها و المعايير الخلقية و كذا القيم الاجتماعية . (زاوي و آخرون ، ٢٠٢١) .

أساليب التعزيز Reinforcement techniques

- يقصد بالتعزيز هنا التعزيز الإيجابي علي وجه الخصوص، وقد عرف بأنه عبارة عن زيادة احتمالات حدوث السلوك في المستقبل من خلال توفير مثيرات إيجابية بعد حدوثه. (أبودف، ٢٠١٥)
- وتعرف الباحثة أساليب التعزيز إجرائيا بأنها جملة من الإجراءات والممارسات السلوكية التي تستخدمها المعلمة بقصد حفز السلوك الحسن لدى الأطفال وترسيخ اتجاهات إيجابية لديهم

رؤية مصر ٢٠٣٠ : Egypt vision 2030

يطلق مسمي رؤية مصر ٢٠٣٠ م علي استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ م الموضوعه في تلك الخطة الاستراتيجية تنص علي " بقوة العدالة و التنمية المستدامة ذات اقتصاد و تنافس و متنوع يعتمد علي الابتكار و المعرفة و يستثمر عبقرية المكان و الإنسان ويرقي بجودة الحياة و سعادة المصريين و تشتمل رؤية مصر ٢٠٣٠ م علي ثلاثة محاور رئيسية هي المحور الاقتصادي و المحور الاجتماعي و محور البيئة و يعد التعليم أحد أهم المحاور الفرعية بالمحور الاجتماعي منها. (إبراهيم ، ٢٠٢٠).

خطة السير في البحث :

تم جمع وتحليل الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة و متغيراتها بشكل مباشر و غير مباشر و قد أفادت تلك الخطوات في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة و منهجها وأدواتها وللإجابة عن تساؤلات الدراسة و الوصول إلي تحقيق الأهداف التي من أجلها تم السير وافق خطوات علمية منسقة علي النحو التالي :

للإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص علي " ما الإطار الفكري للقيم العلمية لدى أطفال الروضة؟" و التساؤل الثاني الذي ينص علي " ما أساليب تعزيز القيم العلمية لدى معلمات رياض الأطفال؟" قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع العلمية لتوضيح الإطار الفكري حول القيم العلمية لدى أطفال الروضة وكذلك توضيح الإطار المفاهيمي لأساليب تعزيز القيم العلمية لدي معلمات رياض الأطفال.

للإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص علي " ماواقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط؟" و التساؤل الرابع الذي ينص علي " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة الأدوار بين إستجابات أفراد العينة يمكن أن تعزي لمتغيرات البحث التالية (الخبرة التعليمية و المؤهل العلمي)؟" قامت الباحثة بتصميم إستبانة طبقت عل معلمات رياض الأطفال ببعض المدارس الحكومية بمدينة أسيوط للتعرف علي واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية بمحافظة أسيوط مع تحديد سنوات الخبرة و المؤهل العلمي .

للإجابة عن التساؤل الخامس الذي ينص علي " ما التصور المقترح لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية بروضات محافظة أسيوط؟" قامت الباحثة بالإستفادة من الإطار النظري و الميداني للدراسة في وضع تصور مقترح يستند إلي فلسفة و أهداف و آليات و مبادئ لتفعيل تنفيذه و إصتخلاص مجموعة من التوصيات يمكن من خلالها تفعيل دور المعلمات لتعزيز القيم العلمية لدى طفل الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم .

- الإطار النظري :
- مرحلة رياض الأطفال:
- تعد مرحلة رياض الأطفال المرحلة التي ترعاها ما بين الثالثة أو الرابعة من عمرهم، وتمتد إلى السادسة أو السابعة أي حين التحاق الأطفال بالمدرسة الابتدائية وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لشخصية الطفل من جميع النواحي (الجسمية، العقلية، النفسية، الاجتماعية) بالإضافة إلى تنمية ميول الأطفال وقدراتهم فتعد رياض الأطفال مكاناً مناسباً لتفعيل جميع مظاهر النمو لدى الأطفال على اختلاف أشكاله وأنواعه من حب الاستطلاع والاستكشاف والثقة بالنفس والقدرة على الفهم والاستيعاب وحسن التصرف

أهمية التربية من أجل التنمية المستدامة في رياض الأطفال:

تتمثل أهمية التربية من أجل التنمية المستدامة في رياض الأطفال في أن الأطفال يواجهون في هذه المرحلة أكبر التحديات البيئية وفي هذه المرحلة يكون الوقت مناسباً لبناء الاتجاهات الثقافية الايجابية وغرس القيم التنموية البيئية في عقل الطفل وتكوينه النفسي وقد اثبتت بعض الدراسات التربوية أن الأطفال الصغار قادرون على التفكير الجيد فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والبيئية وبناء على ذلك فإن التعليم والتربية على التنمية المستدامة يكونان أكثر فاعلية خاصة كلما كان هذا التعليم في وقت سابق وكان الأطفال اصغر سناً. واقع اهتمام الروضة بتعزيز القيم العلمية:

وجاءت نتائج رصد الواقع التعليمي لتعزيز القيم العلمية كما يلي:

- ١- هناك افتقار لفلسفة واضحة وصادقة تعبر عن رؤية الروضة العلمية ولرسالتها وأهدافها والمعايير التي في ضوئها يمكن أن تقيس قدرة الروضة على تحقيق تعزيز القيم العلمية.
- ٢- إن المناخ المدرسي أو البيئة الأكاديمية التي يعيشها الأطفال تعاني من غيبة الاهتمام بتعزيز القيم العلمية ومهارات التفكير المرتبطة بها فلا تملك الروضة التخطيط الفعال لدعم عملية تربية القيم العلمية .

- ٣- هناك قصور في الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وتكاملها مع المنهج المدرسي لتحقيق أهداف الوظيفة العلمية للروضة ويرجع ذلك إلى أسباب متعددة منها (قصور الإمكانيات المادية التي يمكن أن تدعم هذه الأنشطة وقصور الإمكانيات البشرية المدربة التي يمكن أن تقوم بالتخطيط والأداء بشكل فاعل علمي)
- ٤- قلة الميزانية وعدم وجود موارد مادية أخرى تكفي لكي توفر الروضة المستلزمات اللازمة للعمل بالمعامل والتي تؤثر بدورها على كفاءة العملية التعليمية بالمعامل.
- ٥- قصور التخطيط لاستراتيجية علمية تجمع بين المعلمين و الإخصائي الإجتماعي واقتصارها على الجانب الترفيهي فقط
- ٦- قصور التخطيط بين الروضة وبين النوادي العلمية لإكساب الأطفال المفاهيم العلمية اللازمة للمرحلة العمرية الخاصة .
- ٧- الحاجة شديدة لدعم الصلة بين الروضة وبين قصور الثقافة لتشجيع التلاميذ على حضور الندوات والمسابقات التي تدور حول القضايا العلمية .
- ٨- قصور الإهتمام بدعم الأنشطة العلمية لجماعة الصحة المدرسية ويرجع سبب ذلك إلى عدم وجود مساحة مخصصة من الوقت لممارسة هذا النشاط الذي تتعكس آثاره على عدم مشاركة الأطفال في هذا النشاط وبالتالي عدم اكتسابهم مفاهيم علمية صحيحة.
- ٩- العديد من الروضات لا تقوم بدعم الأنشطة العلمية لجماعة البيئة لقلة الإمكانيات المادية وعدم وجود الوقت الكافي لممارسة هذا النشاط الذي يفقد الأطفال القدرة على اكتساب مفاهيم علمية متعلقة بالبيئة التي يعيشون فيها .
- ١٠- لا توجد شبكة اتصال بين الجامعات المختلفة (صحة، حاسب آلي، البيئة، الرياضيات، العلوم) الأمر الذي يشير إلى سوء التخطيط لسير الأنشطة العلمية.
- ١١- الافتقار إلى أساليب التعامل مع الوسائل التقنية للاتصال الفعال بين الجامعات العلمية المدرسية المختلفة والذي يؤدي عدم الإهتمام به ودعمه إلى الإنعكاس بشكل سلبي على التربية العلمية ومفهومها بشكل موحد على مستوى الجامعات.

١٢- هناك ضعف بارد في قدرة الروضة على توفير أفلام تعليمية للأطفال في قاعات مجهزة بشكل تقني متقدم مما يشير إلى ضعف الإمكانيات في العديد من الروضات والذي ينعكس سلبيا على الاهتمام بتنمية القيم العلمية .

١٣- العديد من الروضات لا تهتم بالمكتبة إلا في الشكل الظاهري كمكان ينبغي وجوده ضمن اللوائح والقوانين التنظيمية دون الاهتمام بالغرض الأساسي من ضرورة وجودها وبالتالي لا تدعم وجود الكتب العلمية الملائمة التي تتفق مع خصائص المرحلة العمرية للأطفال في هذه المرحلة مما يعطي مؤشرا لخطر شديد تتعرض له الروضات المصرية ينم عن ضعف المناخ العلمي الأكاديمي الذي يمكن أن تربي في ظلالة القيم العلمية والذي يحتاج تخطيه ضرورة العمل على توفير الإمكانيات المادية والإمكانيات البشرية المدربة والواعية علميا .

واستخلاصا لما سبق فقد احتل المناخ المدرسي أو البيئة الأكاديمية التي يعيشها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال ما ورد من الاستجابات مكانة هامة وخطيرة في تربيته القيم العلمية وتنميتها إلى أنها لا تقوم بدورها بالشكل المرجو لتنمية هذه القيم ويرجع ذلك بإيجاز إلى ما يلي :

- الافتقار إلى التخطيط الفعال الجيد لتربية و تعزيز القيم العلمية .
- عدم القدرة على توفير الدعم المادي اللازم لدعم الأنشطة اللاصفية والجامعات العلمية.
- والافتقار إلى الكفايات البشرية المدربة والمؤهلة علميا لتربية هذه القيم العلمية والتي تشترك وتتداخل في النهاية لتكون واقعا معوقا لا يسمح بتعزيز القيم العلمية في ظل أبرز معوقات تنمية القيم العلمية للطفل المصري عالم علمي مفتوح (الليثي، ٢٠٠٩).

الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل التعريف بأهداف الدراسة الميدانية و مجتمع الدراسة و خصائصه و كيفية اختيار العينة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و كيفية إعدادها و تقنينها و

التقنية الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة و تتناول الإجراءات التي اتبعتها الباحثة للحصول على نتائج الدراسة و تحليلها احصائيا حيث يتناول ما يلي :

أولا : أهداف البحث الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى :

١- التعرف على واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم

٢- وضع تصور مقترح لتفعيل دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية بروضات محافظة أسيوط

ثانيا : أدوات البحث و إجراءات تقنيها :

في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيقها أعدت الباحثة استبياناً موجهاً إلى عينة من معلمات رياض الأطفال

تعد الاستبانة أحد الأدوات التي تستخدم في الدراسات التي تعتمد على المنهج الوصفي و هي وسيلة للحصول على إجابات مكتوبة لعدد من الأسئلة الموضوعية للكشف عن آراء الفئة التي تدور حولها الدراسة واتجاهاتها نحو الموضوعات التي تتضمنها .

١- تقنين الاستبانة (الصدق والثبات):

أ-صدق الاستبانة:

تُعد الاستبانة صادقة إذا استطاعت قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، أي أن الاستبانة الصادقة تقيس ما وضعت لقياسه ويدل صدق الاستبانة على مدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله والسمة المراد قياسها، وعندما تحقق الأداة ما تنبأ به الإطار النظري، وتكون النتائج التي نحصل عليها من أداة البحث منسجمة مع توقعات الإطار النظري، فتصبح الأداة صادقة البناء (أسعد حسين ويوسف خليل، ٢٠١٨، ١١٠) وتم التأكد من صدق الاستبانة بالطرق الآتية:

(١) صدق المضمون (الصدق المنطقي):

وهو قياس لمدي تمثيل الاستبانة لنواحي الجانب المقاس، حيث تم صياغة عبارات وأبعاد الاستبانة بناء على الدراسة النظرية، ومحاولة أن تكون العبارات قادرة على قياس

موضوع البحث بقدر الإمكان، وروعي في صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة ومفهومة ولا تحتمل التأويل.

٢) صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية وأصول التربية بلغ عددهم (.....) محكماً، والذين وردت أسماؤهم في الملحق الخاص بأسماء السادة محكمي الاستبانة، وذلك لإبداء رأيهم فيها والحكم عليها من حيث ملاءمة الاستبانة لقياس ما وضعت من أجله ومدي انتماء كل عبارة للمحور الذي ذكرت فيه، ومدي وضوح وشمول عبارات الاستبانة ومناسبة الصياغة اللغوية لكل منها، وكذلك إضافة العبارات التي يرونها مناسبة، أو حذف العبارات التي يرونها غير مناسبة، وبناء على آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات التي تمثلت في تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها لتخرج الاستبانة بذلك في صورتها النهائية.

٣) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خاتل حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (.)

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لاستبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال

الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
تعزيز قيمة حب الاستطلاع	تعزيز قيمة الأمانة العلمية	تعزيز قيمة التفكير الناقد	تعزيز قيمة الصبر والتروي	تعزيز قيمة الاخلاق العلمية	تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي	تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء	
١	٨	١٤	١٨	٢٧	٣١	٣٥	
٢	٩	١٥	١٩	٢٨	٣٢	٣٦	
٣	١٠	١٦	٢٠	٢٩	٣٣	٣٧	
٤	١١	١٧	٢١	٣٠	٣٤	٣٨	
٥	١٢					٣٨	
٦	١٣					٣٩	
٧						٤٠	
						٤١	

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) لجميع العبارات، مما يدل على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد ذلك قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبانة، وهو ما يؤكد صدق عبارات وأبعاد ومحاور الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

٤) الصدق الذاتي للاستبانة:

ويشير هذا النوع من الصدق الى الصدق الداخلي لبنود الاستبانة ويساوي الجذر التربيعي لمعامل التبات، وتم حساب الصدق الذاتي من المعادلة (فؤاد السيد، ١٩٧٩، ٥٧٨):

$$\text{معامل الصدق الذاتي للاستبانة} = \sqrt{\text{معامل التبات}} = \sqrt{0.848} = (0.921)$$

ب- ثبات الاستبانة:

(١) حساب ثبات الاستبانة باستخدام الاحتمال المنوالي:

اعتمد الباحث في التحقق من ثبات الاستبانة على طريقة الاحتمال المنوالي، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسات التربوية وقدرتها في الكشف عن دقة وإتقان الاستبانة فيما تزودنا به من معلومات، وطبقاً لهذه الطريقة قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يلي:

• حساب ثبات كل فقرة من فقرات الاستبانة:

تم باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{1 - l}{n} \left[\frac{n}{1-n} \right]$$

حيث إن:

(ن) عدد الاحتمالات الاختيارية، (ل) الاحتمال المنوالي أي أكبر تكرار لأي احتمال اختياري من الاحتمالات التي تحتوي عليها الفقرة مقسوماً على العدد الكلي لأفراد العينة.

- حساب ثبات كل بعد من ابعاد الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات الفقرات المكونة له.

- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات الابعاد التي تتكون منها الاستبانة.

وفيما يلي نوضح معاملات ابعاد الاستبانة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة ككل ومحاورها، استخدم الباحث طريقة الاحتمال

المنوالي، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ثبات استبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال

ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث
تعزيز قيمة حب الاستطلاع	١	تعزيز قيمة الأمانة العلمية	٨	تعزيز قيمة التفكير الناقد	١٤	تعزيز قيمة الصبر والتروي	١٨
٠.٥٩٠		٠.٦٦٧		٠.٦٦٧		٠.٦١٥	
٠.٦٤١	٢	٠.٥٦٤	٩	٠.٧٦٩	١٥	٠.٥٦٤	١٩
٠.٦٩٢	٣	٠.٦١٥	١٠	٠.٧١٨	١٦	٠.٥٢٨	٢٠
٠.٦٦٧	٤	٠.٧٩٥	١١	٠.٦٤١	١٧	٠.٧١٨	٢١
٠.٧٦٩	٥	٠.٦٤١	١٢				
٠.٦٦٧	٦	٠.٧٤٤	١٣				
٠.٦٤١	٧						
ثبات البعد = ٠.٦٦٧		ثبات البعد = ٠.٦٥٤		ثبات البعد = ٠.٦٩٢		ثبات البعد = ٠.٥٩٠	
تعزيز قيمة الاخلاق العلمية		تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي		تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء			
٠.٥٦٤	٢٢	٠.٥٦٤	٢٧	٠.٦١٥	٣٥		
٠.٦٩٢	٢٣	٠.٧٤٤	٢٨	٠.٥٦٤	٣٦		
٠.٦٦٧	٢٤	٠.٥٩٠	٢٩	٠.٧٤٤	٣٧		
٠.٦٩٢	٢٥	٠.٦٤١	٣٠	٠.٦٢٧	٣٨		
٠.٧١٨	٢٦			٠.٦٧٢	٣٩		
				٠.٧٤٤	٤٠		
				٠.٧٦٩	٤١		
ثبات البعد = ٠.٦٩٢		ثبات البعد = ٠.٦١٢		ثبات البعد = ٠.٦٩٣		ثبات البعد = ٠.٦٧٢	

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات محاور استبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال تراوحت ما بين (٠.٥٩٠، ٠.٦٩٣) وهي معاملات دالة على الثبات، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ب- حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي،

باستخدام معامل الفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل الثبات (الفا كرونباخ)	استبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط
٠.٨٥١	١ تعزيز قيمة حب الاستطلاع
٠.٩٢٤	٢ تعزيز قيمة الأمانة العلمية
٠.٨٩٦	٣ تعزيز قيمة التفكير الناقد
٠.٧٨٥	٤ تعزيز قيمة الصبر والتروي في اصدار الاحكام
٠.٨٦٣	٥ تعزيز قيمة الاخلاق العلمية
٠.٨١٧	٦ تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي
٠.٧٩٢	٧ تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء
٠.٨٤٨	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات محاور الاستبانة لها قيمة مرتفعة، حيث تجاوزت جميعاً القيم المقبولة (٠.٧٠) فقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٤٨) وهي نسبة مرتفعة وهو ما يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثقة.
ب- ثبات الاستبانة:

٢) حساب ثبات الاستبانة باستخدام الاحتمال المنوالي:

اعتمد الباحث في التحقق من ثبات الاستبانة على طريقة الاحتمال المنوالي، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسات التربوية وقدرتها في الكشف عن دقة وإتقان الاستبانة فيما تزودنا به من معلومات، وطبقاً لهذه الطريقة قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة، وذلك كما يلي:

• حساب ثبات كل فقرة من فقرات الاستبانة:

تم باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{1 - L}{N} \left[\frac{N}{1-N} \right]$$

حيث إن:

(ن) عدد الاحتمالات الاختيارية، (ل) الاحتمال المنوالي أي أكبر تكرار لأي احتمال اختياري من الاحتمالات التي تحتوي عليها الفقرة مقسوماً على العدد الكلي لأفراد العينة.
- حساب ثبات كل بعد من ابعاد الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات الفقرات المكونة له.

- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات الابعاد التي تتكون منها الاستبانة.

وفيما يلي نوضح معاملات ابعاد الاستبانة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة ككل ومحاورها، استخدم الباحث طريقة الاحتمال

المنوالي، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ثبات استبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز

القيم العلمية لدى الأطفال

ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث
تعزيز قيمة حب الاستطلاع	تعزيز قيمة الأمانة العلمية	تعزيز قيمة التفكير الناقد	تعزيز قيمة الصبر والتروي	١	٨	١٨	٠,٥٩٠
٢	٩	١٥	٠,٦٤١	١٩	٠,٥٦٤	٠,٦٦٧	٠,٦٦٧
٣	١٠	١٦	٠,٦٩٢	٢٠	٠,٦١٥	٠,٧١٨	٠,٦٦٧
٤	١١	١٧	٠,٦٦٧	٢١	٠,٧٩٥	٠,٧١٨	٠,٦٦٧
٥	١٢		٠,٧٦٩		٠,٦٤١		٠,٧٦٩
٦	١٣		٠,٦٦٧		٠,٧٤٤		٠,٦٦٧
٧			٠,٦٤١				٠,٦٤١
ثبات البعد = ٠,٦٦٧	ثبات البعد = ٠,٦٥٤	ثبات البعد = ٠,٦٩٢	ثبات البعد = ٠,٥٩٠				
تعزيز قيمة الاخلاق العلمية	تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي	تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء					
٢٢	٢٧	٣١	٠,٥٦٤	٣٥	٠,٦١٥		
٢٣	٢٨	٣٢	٠,٧٤٤	٣٦	٠,٥٦٤		
٢٤	٢٩	٣٣	٠,٥٩٠	٣٧	٠,٧٤٤		
٢٥	٣٠	٣٤	٠,٦٤١	٣٨	٠,٦٢٧		
٢٦				٣٩	٠,٦٧٢		
				٤٠	٠,٧٤٤		
				٤١	٠,٧٦٩		
ثبات البعد = ٠,٦٩٢	ثبات البعد = ٠,٦١٢	ثبات البعد = ٠,٦٩٣	ثبات البعد = ٠,٦٧٢				

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات محاور استبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال تراوحت ما بين (٠.٥٩٠، ٠.٦٩٣) وهي معاملات دالة على الثبات، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.
ب- حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي، باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٤) التالي:

جدول (٤)

نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل الثبات (الفا كرونباخ)	استبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحاظفة أسيوط
٠.٨٥١	١ تعزيز قيمة حب الاستطلاع
٠.٩٢٤	٢ تعزيز قيمة الأمانة العلمية
٠.٨٩٦	٣ تعزيز قيمة التفكير الناقد
٠.٧٨٥	٤ تعزيز قيمة الصبر والتروي في اصدار الاحكام
٠.٨٦٣	٥ تعزيز قيمة الاخلاق العلمية
٠.٨١٧	٦ تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي
٠.٧٩٢	٧ تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء
٠.٨٤٨	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات محاور الاستبانة لها قيمة مرتفعة، حيث تجاوزت جميعاً القيم المقبولة (٠.٧٠) فقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٤٨) وهي نسبة مرتفعة وهو ما يؤكد صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثقة.

نتائج الدراسة :

تناول الإطار النظري للبحث عرضاً للإطار الفكري للقيم العلمية لدى أطفال الروضة و أساليب تعزيز القيم العلمية لدى معلمات رياض الأطفال .

أ- النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على " ما واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم

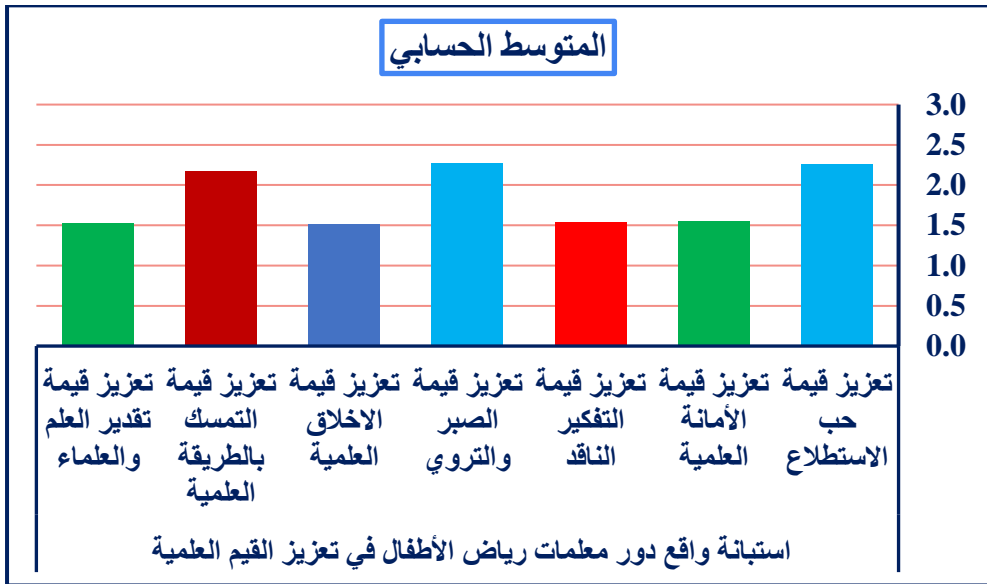
العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط؟"

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع الاستبانة، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون للاستبانة ككل، حيث اشتملت الاستبانة على (٤١) فقرة موزعة على (٧) ابعاد هي (تعزيز قيمة حب الاستطلاع، تعزيز قيمة الأمانة العلمية، تعزيز قيمة التفكير الناقد، تعزيز قيمة الصبر والتروي في اصدار الاحكام، تعزيز قيمة الاخلاق العلمية، تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي، تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء)، لتحليل الاستجابات، كما يلي:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	تعزيز قيمة حب الاستطلاع	٢.٢٦	٠.٤٩	٠.٧٥	متوسطة	٢
٢	تعزيز قيمة الأمانة العلمية	١.٥٥	٠.٣٨	٠.٥٢	ضعيفة	٤
٣	تعزيز قيمة التفكير الناقد	١.٥٣	٠.٣٨	٠.٥١	ضعيفة	٥
٤	تعزيز قيمة الصبر والتروي في اصدار الاحكام	٢.٢٧	٠.٤١	٠.٧٦	متوسطة	١
٥	تعزيز قيمة الاخلاق العلمية	١.٥١	٠.٣٥	٠.٥٠	ضعيفة	٧
٦	تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي	٢.١٧	٠.٣٥	٠.٧٢	متوسطة	٣
٧	تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء	١.٥٢	٠.٣٣	٠.٥١	ضعيفة	٦
	الاستبانة ككل	١.٨٣	٠.٤٦	٠.٦١	متوسطة	



يتضح من جدول (٦) أن درجة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط جاءت بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط العام (١.٨٣) وبوزن النسبي (٠,٦١)، وبانحراف معياري (٠,٤٦) وهي قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لدرجة واقع دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم العلمية لدى الأطفال بمحافظة أسيوط.

كما يتبين من الجدول السابق أن بعد (تعزيز قيمة الصبر والتروي في اصدار الاحكام) جاء في الترتيب الأول وبدرجة توافر (متوسطة) وبمتوسط حسابي قدره (٢.٢٧) وبوزن نسبي قدره (٠.٧٦). وجاء بعد (تعزيز قيمة حب الاستطلاع) في الترتيب الثاني وبدرجة توافر (متوسطة) وبمتوسط حسابي قدره (٢.٢٦) وبوزن نسبي قدره (٠.٧٥)، وجاء بعد (تعزيز قيمة التمسك بالطريقة العلمية في التفكير العلمي) في الترتيب الثالث وبدرجة توافر (متوسطة) وبمتوسط حسابي قدره (٢.١٧) وبوزن نسبي قدره (٠.٧٢). وجاء بعد (تعزيز قيمة الأمانة العلمية) في الترتيب الرابع وبدرجة توافر (ضعيفة) وبمتوسط حسابي قدره (١.٥٥) وبوزن نسبي قدره (٠.٥٢). وجاء بعد (تعزيز قيمة التفكير الناقد) في الترتيب الخامس وبدرجة توافر (ضعيفة) وبمتوسط حسابي قدره (١.٥٣) وبوزن نسبي قدره (٠.٥١). وجاء بعد (تعزيز قيمة تقدير العلم والعلماء) في الترتيب السادس وبدرجة توافر (ضعيفة) وبمتوسط حسابي

قدره (١.٥٢) وبوزن نسبي قدره (٠.٥١). وجاء بعد (تعزيز قيمة الاخلاق العلمية) في الترتيب السابع وبدرجة توافر (ضعيفة) وبمتوسط حسابي قدره (١.٥١) وبوزن نسبي قدره (٠.٥٠). يمكن تحديد مؤشرات وموجهات فلسفة المشروع المقترح لمدرسة علمية مصرية على النحو التالي :

فلسفة التصور المقترح :

أ- فلسفة تعليمية واضحة تعبر عن الدور الوظيفي العلمي للمدرسة الحديثة والتي تمنح المدرسة صلاحية الحرية في تصميم وثيقة واضحة تعبر عن رؤيتها نحو تحقيق أهدافها وكذلك كيفية تحقيقها لرسالتها العلمية في ضوء هذه الفلسفة .

الأهداف :

الهدف العام للتصور المقترح تضمنين القيم العلمية في كتب إكتشف لرحلة الطفولة المبكرة من خلال ربط تعليم إكتشف بالقيم العلمية لأن تعليم إكتشف يقوم على التداخل و الترابط بين المعرفة و المهارة و القيمة في كل درس فلا بد اثناء تناول المعرفة العلمية ينطلق منها مهارات و قيم علمية ترسخ لدى المتعلم . ومن القيم التي يهدف التصور لتنميتها هي قيمة حب الإستطلاع ، قيمة التفكير العلمي ، قيمة الأمانة العلمية ، قيمة قبول النقد ، قيمة تقدير العلم والعلماء ، و قيمة الأخلاقيات العمية ، يتم ذلك من خلال تضمنين القيم العلمية في كل درس و ادراج الهدف الوجداني الخاص بالقيم العلمية لتصبح واضحة لدى المعلم و المتعلم للتركيز عليها و الاهتمام بها .

توصيات البحث:

- ضرورة تضمنين قيمة تقدير العلم و العلماء في كتاب إكتشف لمرحلة رياض الأطفال.
- تطوير محتوى كتاب إكتشف بمرحلة رياض الأطفال بما يسهم في تنمية القيم العلمية لدى المتعلمين عن طريق الأنشطة والتجارب العلمية على أن يقوم بهذا العمل فريق من المتخصصين في كل من: المادة العلمية والمناهج و طرق التدريس و علم النفس التربوي .

- ضرورة إصدار تشريع ينص على أن يشمل تعليم رياض الأطفال تعليم القيم كجزء من المناهج الدراسية و أن تصبح القيم حد المحاور الأساسية في جميع المناهج الدراسية بهذه المرحلة .
- مراعاة التناسق في منهج إكتشف لمرحلة رياض الأطفال في تضمين القيم العلمية و بما يتناسب مع التطورات التربوية و العلمية .
- الإهتمام بالقيم الفرعية للقيم العلمية الرئيسة التي لم يتم التطرق لها و العمل على تضمينها في منهج إكتشف لمرحلة رياض الأطفال بشكل متوازن .
- التركيز على طرق التدريس التي تقوم على المناقشة و حرية الرأي بما يساعد على غرس القيم .
- التنسيق و التواصل بين المدارس و المؤسسات الأخرى في المجتمع - الأسرة دور العبادة- وسائل الإعلام - المراكز الرياضية للعمل المنظم و المتعاون بغية غرس القيم الإيجابية في نفوس الأطفال .
- تضمين دليل معلمة رياض الأطفال معلومات كافية حول أهمية القيم العلمية و كيفية إستخلاصها في كتب إكتشف .
- ضرورة قيام الأجهزة العلمية في الدولة ممثلة في مؤسسات التربية و التعليم و الجامعات و مراكز البحوث و المعاهد المتخصصة بالعمل على إحداث ثورة حقيقية في مجال البحث العلمي بهدف خلق بيئة علمية مواتية تزدهر فيها العلوم و يشعر فيها المواطن العادي بأهمية و مكانة العلم و العلماء و الثقافة العلمية .
- الإهتمام بدراسة تاريخ العلم و العلماء لزيادة فهم الأبعاد الاجتماعية للعلم .
- الإهتمام بالمكتبة تنظيماً و إدارة و توفير الجو المناسب للأطفال من خلال الجلسات المريحة و اوقات العمل التي تناسب جميع الأطفال و التعامل داخل المكتبة .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- وزة ، خميس حامد عبد الحميد . (٢٠١٧) . فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم و أثره في إكسابالطلابهم .مجلة التربية ١ (١٧٦) ، ٢٢٠-٣٢١ .
- باصرة ،انتصار ، باحارثة ، زينب .(٢٠١٥). دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم . مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ١٠(٦) ، ٣١٢ .
- إبراهيم ، خديجة عبد العزيزعلي . (٢٠٢٠).خريطة مدرسية رقمية مقترحة لرياض الأطفال بمحافظة سوهاج في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م .العلوم التربوية ، ٢٨(١)،١٩٦-١٩٧ .
- حسونة ، فداء هشام محمد ، عبد الحق، زهرية إبراهيم رشيد .(٢٠١٨).دور معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الإقتصادية لدي أطفال الروضة من وجهة نظرهن [أطروحة رسالة ماجستير غير منشورة] .جامعة الاسراء الخاصة .
- محمد ، فتحي عبد الرسول .(٢٠١٩، يوليو).تربية الطفل من أجل التنمية المستدامة : المشكلات والحل . المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ ،أسيوط. الليثي ، رشا جمال نور الدين .(٢٠٠٩).الطفولة و القيم العلمية (ط.١).دار الفكر العربي .